المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-11-2005
الصفحـات : 3
العـــدد : 14314
المسلسل : 8

العلماء والقيادات الأمنية أكدوا على أهمية رسالة المحبة والتراحم

ثقافة التسامح تشيع الأمن وتحاصر العنف

طالب بن محفوظ (جدة) - سامي المخامسي (المدينة المنورة) - عبدالوهاب الزهراني (الدمام) - سعيد الزهراني (أبها)

اكد العلماء ورجال الفكر والقيادات الامنية على اهمية رسالة المحبة والتسامح والتراحم مع انفسنا وداخل مجتمعنا ومع اشقائنا في الدين ومع اخواننا في الانسانية التي تضمنتها كلمة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد بمناسبة عيد الفطر السعيد. وشدد الجميع على ضرورة فتح ابواب الحوار الصريح الشفاف يقوده علماؤنا بأسلوب حضاري بناء.

الحوار مع الناشئة

فالشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد رئيس مجلس الشورى وامام وخطيب المسجد الحرام اوضح أن«العدل في الحوار يتطلب شفافية ومصارحة ومصداقية من جميع الاطراف حتى تصل الامة جميعا بابنائها الى ساحة الامن الفكري الوسط في التدين والمنهج والخطاب» مشيرا الى ان المسؤولية في ذلك كبيرة بتوعية الناشئة وتبصيرهم بما يحميهم من التخبط في اوحال الدعوات المضللة والعصابات المنحرفة وقال «ينبغي الا تضيق صدور العلماء الاجلاء بأسئلة السائلين مهما تكن حتى يزول اللبس عن الاذهان ويرتفع الحرج من النفوس ويكون التقارب والقبول والاستيعاب» داعيا اهل العلم ان يتسلحوا بسلاح الصبر في الافهام من اجل تنقية العقول من اللوث وغسل الافكار من الدرن واضاف فضيلته «لا بد من توسيع دائرة الاتصال والثقة المتبادلة بين الناشئة والعلماء والمربين والموجهين.

مواجهة المفسدين

بدوه اكد الدكتور علي بن عبدالرحمن الحذيفي امام وخطيب المسجد النبوي ان الغلاة والارهابيين اذا لم يتمثلوا للنصح واصروا على الاستمرار في غيهم فلابد من عقابهم وهو عقاب المحاربين لله ورسوله واضاف ان مواجهة الفئة الضالة تبدأ بالنصح وهي مسؤولية العلماء الراسخين لبيان خطأ هذه الاعمال ودلائل تحريمها على ضوء الفهم الصحيح للكتاب والسنة واذا لم يجد النصح نفعا فإنه تتحتم مواجهة هؤلاء المفسدين بكل حزم دون تعاطف او هوادة.

ثقافة التسامح

اما الشيخ الدكتور عبدالله بن بية وزير العدل الموريتاني الاسبق فرأى ان «ثقافة التسامح» تعني وجود قيم وتصورات تعزز ضوابط سلوكية من شأنها ان تشيع الامن في النفوس وتجافي الجنوح الى العنف مشيرا الى ان غرس «ثقافة التسامح» في النفوس يكون باتخاذ السبل بكل الوسائل التثقيفية وفي مقدمتها التربية والتعليم والاعلام الجماهيري وذلك لضبط وكبح جماح النفوس الميالة الى العنف وترجيح كفة التسامح وحسن تقبل الغير او باختصار «ايجاد الروح الاجتماعية التعايش البناء بين افراد المجتمع» واضاف الدكتور بن بيه: «اما بالنسبة للمجتمع الاسلامي فإن الميزان الشرعي هو «ميزان الوسطية» التي لا افراط فيها ولا تفريط هو نبذ المبالغة والمغالاة والنظر في العواقب والمآلات مؤكدا ان الاسلام يرسخ المحبة بين الناس.

رسالة المحبة

رئيس المحاكم الشرعية في المدينة المنورة الشيخ صالح المحميد طالب اصحاب الفكر الضال بالعودة الى رشدهم مؤكداً أن رسالة الاسلام هي المحبة والتسامح.

السياسة المعتدلة

ورأى قائد حرس الحدود بالمنطقة الشرقية اللواء عبداللرحمن البراهيم ان الدعوة اهمية التسامح والتراحم مع انفسنا داخل مجتمعنا ومع اشقائنا واخواننا في الانسانية لأن ذلك تجسد السياسة المعتدلة التي تنتهجها المملكة في علاقاتها الدولية والاقليمية.

شهداء الواجب

من جانبه قال مدير شرطة منطقة عسير اللواء علي الحازمي ان القناع سقط عن الفئة الضالة، ولفت الى ان ما ورد في الكلمة رسالة عن شهداء الواجب تضاف الى المواقف التي تؤكد حرص القيادة على اعطاء المخلصين ما يستحقونه من تكريم كما تؤكد على ما يكنه الجميع من تقدير تجاه هؤلاء الابطال الذين دافعوا عن امن الوطن والمواطن.

التكريم

كذلك يصف مدير الدفاع المدني بمنطقة عسير اللواء سعد الحارثي دعوة من غشيت ابصارهم لتدارك انفسهم بأنها تندرج ضمن حرص حكومتنا الرشيدة على ابنائها. وقال: لا شك ان تكريم الشهداء والمصابين يشمل كافة الجوانب المادية والمعنوية والاجتماعية والنفسية.

اشارات واضحة

وبيّن مدير مرور المنطقة الشرقية العميد محمد الجوفان

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	04-11-2005	العـــدد :	14314
الصفحـات :	3	المسلسل :	8

د. ابن حميد

د. الحنيفي

د. بن بية

الشيخ المحيميد

اللواء عبدالرحمن

اللواء الحازمي

ان الكلمة تضمنت الكثير من النقاط، ففي الوقت الذي تخاطب فيه الشعب السعودي لم تخل من اشارات واضحة عن السياسة التي تنتهجها المملكة في علاقاتها الدولية. واكد ان الدعوة للفئة الضالة لمراجعة الذات تنم عن حرص القيادة لانقاذ هذه الفئة التي وقعت تحت تأثير بعض الجماعات.

مدير جوازات منطقة عسير العقيد سعد احمد بن زياد قال من جانبه اننا عهدنا من قيادتنا الرشيدة تكريم المخلصين ووقوفها الى جانب اسر الشهداء والمصابين. مشيراً الى ان كل ما يقدم للشهداء والمصابين واسرهم هو وسام فخر لنا جميعاً وتأكيد على عمق التلاحم والولاء بين القيادة والشعب. كذلك اكد مدير شرطة القطيف العقيد مجثل الغامدي ان اشارة الكلمة لشهداء الواجب ترسخ حرص القيادة على الوقوف باستمرار مع ابناء الوطن المخلصين.